

تحية للحضارة: مؤتمر الصين يجمع آسيا معاً



معبد بايون في أنغكور توم في كمبوديا



منظر طبيعي في بالي بإندونيسيا



منظر طبيعي في منطقة كاناس السياحية بمنطقة شينجيانغ الوبغورية ذاتية الحكم بشمال غربي الصين



معبد شويداغون في يانجون بميانمار

وجنوبي آسيا، كما استقطبت العروض التلفزيونية الصينية جمهوراً جديداً في دول آسيوية. وخلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨، قامت محطة التلفزيون في قوانغشي، الواقعة على الحدود مع فيتنام، بترجمة ودبلجة أكثر من ١٢٠ حلقة من المسلسلات التلفزيونية الصينية و١٩٦ حلقة وثائقية و١٠٤ حلقات من عروض الرسوم المتحركة الصينية، إلى اللغة الفيتنامية.

وقال فونغ شي هوي، الباحث بالأكاديمية الفيتنامية للعلوم الاجتماعية، «إن الصين وفيتنام تتقاسمان ثقافتين متشابهتين، فالعديد من القضايا الاجتماعية التي يتم تسليط الضوء عليها في المسلسلات التلفزيونية الصينية يكون لها صدى أيضاً بين الفيتناميين». وأكد فونغ شي هوي، أحد طلاب التبادل التعليمي، أيضاً على أوجه التشابه الثقافي، مشيراً إلى الرقي الثقافي والنشائي.

وأضاف فونغ شي هوي «نحن الدول الآسيوية يجب أن نكون أصدقاء حميمين... يتعين على الأصدقاء التواصل بشكل أكبر لنعمق روابطنا».

شارك في كتابة التقرير أيضاً مراسلو شينخوا، سون تشي & تشانغ دونغ تشيانغ & يان بين.

الشرق، ليس من خلال نقل البضائع والسلع فحسب، بل من خلال نشر الأفكار والتكنولوجيا والثقافات والمعتقدات الجديدة أيضاً. وقال هلاينغ أنه من خلال مناقشات مؤتمر حوار الحضارات الآسيوية، قد يتحقق التعاون المستقبلي بين مختلف المجتمعات والحضارات.

تبادل مزدهر

وقالت فان شي فوك هان، وهي طالبة تبادل تعليمي فيتنامية في بكين، أنها ركزت على قضايا بشأن التبادلات التعليمية في مؤتمر حوار الحضارات الآسيوية. وخلال الأعمام الأخيرة، أضحت التبادلات الثقافية بين الصين والدول الآسيوية أكثر شيوعاً. وفي عام ٢٠١٥، تم تأسيس أول كلية صينية-هندية لليوجا في جامعة مينزو في يوننان، والتي يقع مقرها في كونمينغ، حاضرة مقاطعة يوننان بجنوب غربي الصين.

ومع تنامي شعبية اليوجا، شرعت كلية اليوجا الصينية-الهندية في ٢٠١٧ في تسجيل طلاب لمنحهم درجة الماجستير.

وفي عام ٢٠١٧، قدم ما إجماليه ١٨٨٠٠ طالب خارجي للدراسة في يوننان، وهي مقاطعة حدودية في جنوب غربي الصين وتعد بوابة إلى جنوب شرقي آسيا

مؤتمر حوار الحضارات الآسيوية، تعد الأنشطة المرتبطة بالأفلام والأطعمة شيئاً لا يمكن أن يفوته، كما ينظر إليها في الوقت ذاته على أنها مناسبة للحوار بين الشباب. وقال شانغ: «إذا تمكن شباب مثلنا من معرفة ثقافات أخرى بشكل أفضل والتعلم منها في وقت مبكر من حياتنا، فسيكون بوسعنا بلورة فكرنا الخاص الذي قد يكون مفيداً لمستقبلنا».

ويوصفه دارسا لإحدى اللغات، فإنه يأمل أن تساعد مهارته في الترجمة على تسهيل فهم الثقافات الأجنبية. وخلال مؤتمر حوار الحضارات الآسيوية، ستجري ست حلقات نقاشية حوارات حول الحوكمة، والتنوع الثقافي، والثقافة والسياحة، والحفاظ على التراث الثقافي وواجبات الشباب، والتأثير العالمي للحضارات الآسيوية، والتعلم المتبادل.

وقال كو كو هلاينغ، رئيس مركز ميانمار للدراسات الاستراتيجية والدولية وضيف المؤتمر، أن الحوار قد يذلل العقبات المتبادلة وتقاسم المعرفة بين الحضارات الآسيوية.

وأضاف «بهذا، يمكنه المساعدة في حل العديد من القضايا التي نواجهها اليوم جراء سوء الفهم والمعلومات المغلوطة عن بعضنا البعض».

وفي الأزمان القديمة، ساهم طريق الحرير في بناء الحضارات الآسيوية من أقصى الغرب إلى أقصى

من تلك إجمالي الناتج المحلي العالمي خلال عام ٢٠١٨. وفي تعليق له قال دافيد بارتوش، الأستاذ بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، أن الحضارات الآسيوية أظهرت أنها من أكثر حضارات العالم ديمومة واستقراراً ومرونة. وعلى مدار أسبوع واحد، سيستقطب مؤتمر حوار الحضارات الآسيوية شباباً وأكاديميين ومسؤولين حكوميين من ٤٧ دولة في آسيا وقارات أخرى، فضلاً عن أعضاء في منظمات دولية.

ويبرز الموقع الإلكتروني الرسمي للمؤتمر، الحضارات الآسيوية في عمود من الصور التي تدرج من مواقع التراث العالمي مثل مجمع معابد أنغكور وات وتاج محل إلى المنحوتات الفارسية والرقصات العربية. ويعقد المؤتمر تحت شعار «تبادلات وتعلم متبادل بين الحضارات الآسيوية ومجتمع ذو مستقبل مشترك». وسيقدم خبراء ست حلقات نقاشية لمعالجة قضايا محط اهتمام إقليمي وعالمي، فيما سيكون بوسع الفنانين الشباب وعشاق الأفلام والأطعمة قضاء أوقات ممتعة في الكرنفال الثقافي الآسيوي، الذي سيقام على هامش مؤتمر حوار الحضارات الآسيوية.

وعلى مدار الأسبوع، ستكون هناك عروض تجسد مختلف الدول والثقافات الآسيوية.

حوار معجم باليوية

بالنسبة إلى شانغ جي لاي، وهو طالب ومتطوع في

بقلم صحفيي شينخوا: بنغ بي قن & تشوي شي & شوان لي تشي

في حجرة دراسية، يوجه باتندرا دوت أمولي من الهند، إرشاداته إلى طلابه الصينيين بشأن ممارسة اليوجا، لكن بعد انتهاء الحصة الدراسية، يصبح الأستاذ طالباً. يهوى أمولي، معلم اليوجا في برنامج للتبادل الثقافي بين الصين والهند، فن التايجي، أحد فنون القتال الصينية القديمة، وغالباً ما يسعى للحصول على معلومات بشأن هذا الفن من طلابه وأصدقائه الصينيين. وقد يصبح مثل هذا التعلم المتبادل بين الثقافات أمراً أكثر شيوعاً، مع انعقاد مؤتمر حوار الحضارات الآسيوية، الذي ستحتضنه بكين خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٢ مايو الجاري، ويركز على التنوع الثقافي والتبادلات والتعلم المتبادل.

كرنفال نابض بالحياة

تمثل آسيا ٣٠ بالمئة من إجمالي مساحة اليابسة في العالم ويقطنها ٥٩ بالمئة من سكان الأرض. وهي موطن بعض أقدم حضارات العالم مثل الصين والهند وبلاد ما بين النهرين. واليوم أضحت القارة محركاً ناشئاً لدفع النمو الاقتصادي العالمي.

ووفقاً لصندوق النقد الدولي، فإن آسيا ساهمت بأكثر



طلاب يحتفلون باليوم العالمي لليوجا



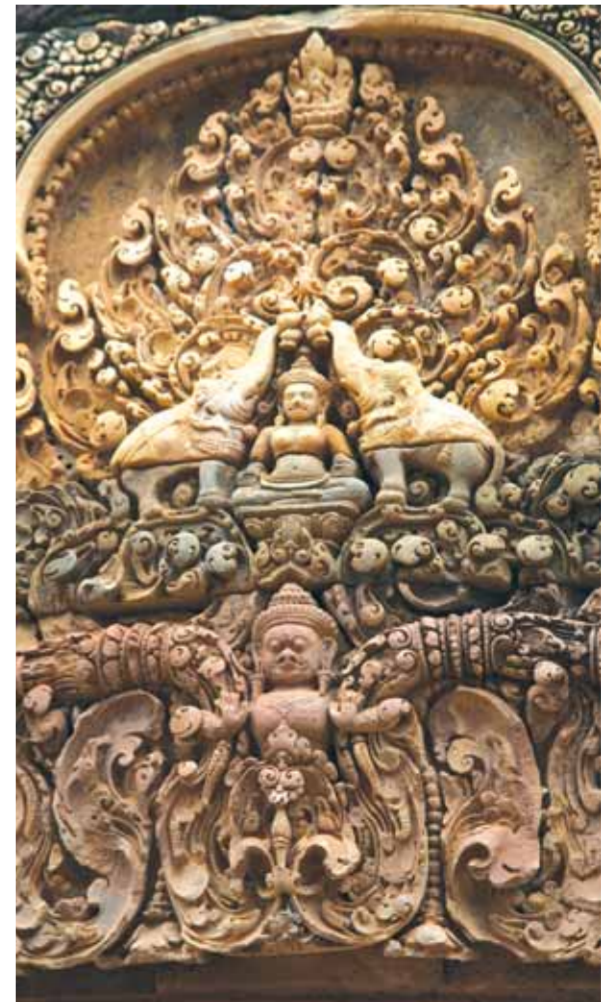
طلاب يعرضون مهاراتهم في اليوم العالمي لليوجا



تاج محل عند غروب الشمس في أgra بالهند



باتندرا دوت أمولي أثناء أداءه رياضة اليوجا



مجسم في معبد أنغكور وات في كمبوديا